

Distr.: General  
10 May 2005  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### الدورة الموضوعية

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥  
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت المقترح\*  
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية  
المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس بشأن المشاورات المعقودة مع رئيس اللجنة  
الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٧-١	..... مقدمة - أولاً
٣	٣٣-٨	..... الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي - ثانياً
٤	١٩-٨	..... اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - ألف
١٠	٣٠-٢٠	..... منظمة العمل الدولية - باء
١٣	٣٤-٣١	..... منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة - جيم
١٤	٣٥	..... ردود إضافية - دال

\* E/2005/100 و Corr.1.

## أولا - مقدمة

١ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٤، القرار ٥٣/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الذي طُلب فيه إلى رئيس المجلس مواصلة إجراء اتصالات وثيقة مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بشأن المسائل الواردة في ذلك القرار وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس.

٢ - وطلبت الجمعية العامة في قرارها ١٢٩/٥٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ إلى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وإلى المنظمات الدولية والإقليمية أن تبحث وتستعرض الظروف في كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي كي تتخذ التدابير المناسبة بغية التعجيل بإحراز تقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي لهذه الأقاليم. وبموجب القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن يقوم بالتشاور مع اللجنة الخاصة بالنظر في اتخاذ تدابير مناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٣ - وقد أُعد هذا التقرير على أساس مشاوراتي مع رئيس اللجنة الخاصة والمعلومات التي قدمتها برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بشأن عملها في مجال مساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي هذا الخصوص، فإن المعلومات الواردة في هذا التقرير تكمل تقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم تنفيذ خطة العمل الخاصة بالعقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار.

٤ - وفي ٤ أيار/مايو ٢٠٠٥، عقدت مشاورات مع رئيس اللجنة الخاصة، السفير جوليان هانت (سانت لوسيا) وأعضاء مكتب اللجنة الخاصة، السفير أورلاندو ريكيخو غيال (كوبا) والسفير فيصل المقداد (الجمهورية العربية السورية)، والمستشار لوك جوزيف أوكيو (الكونغو). وأشار رئيس اللجنة الخاصة إلى أن سنة ٢٠٠٥ هي السنة التي سيجري فيها استعراض منتصف المدة لتنفيذ خطة العمل الخاصة بالعقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار. ومن المهم بشكل حاسم أن تضاعف الأمم المتحدة جهودها لتعجيل عملية إنهاء الاستعمار في الأقاليم المتبقية واستغلال فرصة استعراض منتصف المدة لتحديد الآليات،

أو القيام إذا لزم الأمر، بإنشاء الآليات اللازمة للقيام بعمل ملموس في السنوات الخمس القادمة من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للعقد.

٥ - وأشار رئيس اللجنة الخاصة إلى أن كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية البالغ عددها ١٦ إقليماً، هو فريد في طابعه ويمر بمرحلة مختلفة من مراحل التنمية. والكثير من هذه الأقاليم عبارة عن جزر صغيرة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ ذات قواعد سكانية قليلة العدد، وتتأثر بموقعها النائي وبمواردها الطبيعية المحدودة وضعفها في مواجهة الكوارث الطبيعية. وقد اتفقنا على أهمية دور منظومة الأمم المتحدة في مساعدة الأقاليم في جهودها لتعزيز مستويات معيشتها وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأقاليم. واتفقنا أيضاً على أنه من المهم أن تتوافر للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، عند الإعداد لانتخاب قرار بشأن وضعها السياسي في المستقبل، معلومات عن المساعدة التي يمكن أن تتيحها لها منظومة الأمم المتحدة في مجالات بناء المؤسسات والتربية السياسية والمدنية، وحقوق الإنسان وعمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. وأكدت اللجنة الخاصة عن طريق بعثاتها المفودة إلى الأقاليم، وآخرها كان في توكيلاو وبرمودا، أن هناك اهتماماً بالغاً بين شعوب الأقاليم بالحصول على المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة الخاصة بإنهاء الاستعمار وبرامج المساعدة. كما أعرب رئيس اللجنة عن قلقه أيضاً من أن عدداً قليلاً فقط من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية تقوم بتقديم المعلومات عن أنشطتها في الأقاليم. وثمة نقص في الآليات الملائمة لنشر المعلومات في الأقاليم.

٦ - وتشكل الحلقات الدراسية الإقليمية التي تعقدها اللجنة الخاصة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ فرصة لا تقدر بثمن لبرامج الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة للالتقاء بممثلين للأقاليم وتبادل وجهات النظر بشأن احتياجات الأقاليم ومطامحها الإنمائية.

٧ - وبالتعاون مع رئيس اللجنة الخاصة، واصلت التشاور بشأن المسائل المتعلقة بالأقاليم، وخاصة فيما يتعلق بتقديم المساعدة الدولية في مجال المسائل الاجتماعية - الاقتصادية.

## ثانياً - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٨ - وفقاً للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة، واصل عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات في الفترة قيد الاستعراض تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة.

وقدم عدد من المنظمات برامج للمساعدة اعتماداً على موارد ميزانيته، أو قام بصياغة مثل هذه البرامج، وقدمت هذه المؤسسات مساهمات أيضاً بوصفها وكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باعتباره الجهة الأساسية لتقديم المساعدة.

٩ - واستمر البرنامج الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى.

## ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

### ١ - السياق التاريخي والمؤسسي

١٠ - عملاً بأحكام الفقرة ٣ (أ) من الاختصاصات والنظام الداخلي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كما اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي<sup>(١)</sup>، فإن عدداً من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد قبلت كأعضاء منتسبة في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تتمتع بمركز العضو المنتسب في لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي هي أنغيلا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، ومونتيسيرات. وثمة أعضاء منتسبة أخرى هي أوروبا، والأنتيل الهولندية وبورتوريكو.

١١ - وربما يكون أهم الأدوار وأكثرها استراتيجية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في دعمها للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هو ما تتيحه لها من إمكانية الوصول إلى جهاز حكومي دولي إقليمي، يتم فيه منح اعتراف كامل لاهتماماتها ومشاركتها العامة. وعقدت اللجنة الاقتصادية دورتها السنوية في بلدين من البلدان المنتسبة إليها وهما: أوروبا في عام ١٩٩٨ وبورتوريكو في عام ٢٠٠٤. وفي هذه المنتديات، تستطيع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أن تعزز وتحسن مطامحها الإنمائية. والفرصة التي تتاح للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، من خلال وصولها إلى اللجنة الاقتصادية، للمشاركة بشكل مباشر في الأمم المتحدة والمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة وعملاتها التحضيرية وفي مجال المتابعة لها أهمية خاصة بالنسبة للأقاليم. ويتصل بهذا التطور تبني اللجنة الاقتصادية في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٤، في سياق دورتها الخامسة والعشرين، القرار ٤٥٣ (د-٢٥)، دعماً لمشاركة الأعضاء المنتسبة إلى لجان الأمم المتحدة الإقليمية كمراقبين رسميين في مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية.

١٢ - وبموجب طرق الوصول المشار إليها أعلاه، يتم دمج الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على نحو فعال في برامج التعاون التقني التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والتي

تتيحها كذلك الهيئات الحكومية الدولية الأخرى. وعموماً، فإن هذه الأقاليم قد استفادت من الفرص التي قدمت إليها بواسطة دمجها في منظومة الأمم المتحدة. وتحدد مدى مشاركتها إلى حد كبير بدرجة اهتمام الأقاليم المعنية بمجالات معينة من النشاط.

١٣ - ومشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، في إطار اللجنة الاقتصادية، محددة فقط فيما يتصل بالمتطلبات الرسمية لاختصاصاتها ونظامها الداخلي التي تعكس القواعد الأساسية للقانون الدولي. أما المركز الواقعي لهذه الكيانات، من حيث مدى مشاركتها، فإنه متساو أساساً مع مركز الأعضاء كاملي العضوية، نظراً لأنه داخل اللجنة الإقليمية ليس ثمة حصص مالية يتعين سدادها، والقرارات تتخذ بتوافق الآراء. كما أن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في إمكانها استضافة الاجتماعات، وقد قامت بذلك بالفعل في مناسبات كثيرة.

## ٢ - الأنشطة التشغيلية: البيئة وأنشطة التنمية المستدامة

١٤ - تقدم أمانة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الخدمات إلى أعضائها من خلال تنفيذ الأنشطة التي تصدى للقيود وتستجيب للفرص المتصلة بالتنمية المستدامة للمنطقة دون الإقليمية للبحر الكاريبي. وتشمل الولايات الموكولة للمقر دون الإقليمي للجنة في منطقة البحر الكاريبي، القيام في إطار المنطقة دون الإقليمية، بتنسيق تنفيذ مختلف برامج العمل التي اعتمدها مؤتمرات القمة العالمية. ومن الأمور ذات الصلة على وجه الخصوص في سياق الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي اعتمد في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي انعقد في بربادوس، خلال الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤. ويشكل برنامج العمل هذا عنصراً أساسياً لعمل المقر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي. كما تحظى الخطط وبرامج العمل التي اعتمدت في مؤتمرات قمة عالمية أخرى باهتمام اللجنة، بما في ذلك ما انعكس منها في الأهداف الإنمائية للألفية. والفلسفة الأساسية التي تحدد طابع أنشطة أمانة اللجنة في منطقة البحر الكاريبي هي فلسفة التنمية المستدامة التي يظل في سياقها برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية مرجعاً رئيسياً. ويتعاون المقر دون الإقليمي للجنة في منطقة البحر الكاريبي، في أدائه لوظيفته كأمانة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، مع الهيئات الحكومية الدولية الأخرى في المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك رابطة الدول الكاريبية؛ والجماعة الكاريبية؛ ومصرف التنمية الكاريبي؛ ومنظمة دول شرق الكاريبي.

١٥ - وتؤدي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عند تنسيق الأنشطة الرامية إلى تنفيذ برنامج العمل دورين من أهم أدوارها، هما دور نقل وجهات النظر الإقليمية الكاريبية بشأن المشاكل العالمية، بما في ذلك وجهات نظر الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، إلى المنتديات الدولية، وطرح القضايا والشواغل العالمية على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي.

١٦ - وفي سياق تنفيذ برنامج العمل يتعهد المقرر دون الإقليمي للجنة في منطقة البحر الكاريبي بجملة أمور منها القيام بالأنشطة التالية التي تستفيد منها البلدان الأعضاء المنتسبة إلى اللجنة، الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، إلى حد كبير:

(أ) تنظيم واستضافة اجتماعات البلدان والأقاليم التي تقع في نطاق ولايتها من أجل تقديم المعلومات وتحديد الأولويات؛ والوصول إلى توافق في الآراء؛ وإعداد الدول الجزرية الصغيرة النامية والمنطقة دون الإقليمية ككل للمشاركة الفعالة في مؤتمرات القمة العالمية والمناسبات ذات الصلة، مثل الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في موريشيوس من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وجرت عملية تحضير مماثلة تتصل بالاستعراض الذي يجري بعد خمس سنوات لبرنامج عمل عام ١٩٩٩ والمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة المعقود عام ٢٠٠٢؛

(ب) إتاحة إمكانية الوصول إلى برامج المساعدة التقنية التي تقدمها الأمم المتحدة والوكالات الأخرى في سياق برنامج العمل المشترك الذي يتولى المقرر دون الإقليمي تنسيق إعداده وتنفيذه، استناداً إلى مضمون برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية والقرارات الدولية ذات الصلة، وذلك دعماً للتنمية المستدامة للبلدان المعنية والمنطقة دون الإقليمية ككل؛

(ج) إعداد الوثائق والدراسات ذات الصلة، بما في ذلك تلك التي يجري إعدادها بناء على طلب الأعضاء كل على حده، بما فيهم الأعضاء المنتسبون؛

(د) اعتبار التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية هي المفهوم الذي يوجه إعداد وتنفيذ أنشطة جميع الإدارات في المقرر دون الإقليمي الأمر الذي يكفل بشكل فعال تلبية أهداف خطة عمل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار.

٣ - التركيز على إعداد الدول الجزرية الصغيرة النامية الكاريبية، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، للمشاركة في الاجتماع الدولي لاستعراض وتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

١٧ - بدأت على نحو فعال الأعمال الرامية إلى إعداد الدول الجزرية الصغيرة النامية الكاريبية للمشاركة في اجتماع موريشيوس الدولي وذلك أثناء الاجتماع المشترك للدول الجزرية الصغيرة النامية الكاريبية والوكالات الأعضاء في الفريق المشترك للتعاون بين الوكالات، الذي انعقد في سان خوان بورتوريكو في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وهذا الاجتماع المعقود تحت رعاية المقر دون الإقليمي للجنة في منطقة البحر الكاريبي، يأتي بعد الاجتماع الحادي عشر للجنة الرصد التابعة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي المعقود في المكان نفسه. وقد استمرت الأعمال التحضيرية المحددة والمركزة للاجتماع الدولي في موريشيوس حتى الدورة العشرين للجنة الرصد التابعة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وكانت المناسبة التحضيرية الرئيسية على أي حال هي الاجتماع التحضيري الإقليمي للاجتماع الدولي، الذي انعقد في ترينيداد وتوباغو في الفترة بين ٦ و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، تحت الرعاية المشتركة للجماعة الكاريبية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ومن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي شاركت في ذلك الاجتماع أنغويلا، وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة.

١٨ - وقد شكلت وثيقة الاستعراض واحدة من أكثر المدخلات أهمية في ذلك الاجتماع، التي أعدها المقر دون الإقليمي للجنة في منطقة البحر الكاريبي، المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وعنوانها "استعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية، ١٩٩٤-٢٠٠٣". وقد كرّس الفصل الخامس من وثيقة الاستعراض تلك من أجل "المشاكل التي تكتنف التنمية المستدامة" في جزر فرجن البريطانية كحالة تسجل الوضع بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبعد فرع تمهيدي، تناولت فروع لاحقة من الفصل مسائل مثل إدارة الفضلات؛ والسياحة؛ والتخطيط للتنمية؛ والبيئة (يضم قسمين فرعيين بشأن الإطار المؤسسي والتحديات البيئية)؛ وإدارة الكوارث؛ والتجارة والعولمة؛ وتعاطي المخدرات والاتجار بها وجرائم الأحداث؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٩ - وعقب الاجتماع التحضيري الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي، وجهت الدول الجزرية الصغيرة النامية الكاريبية، ضمن غيرها من الدول، اهتمامها إلى الأبعاد الدولية للعملية التحضيرية، التي جرى معظمها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وعقد اجتماع لممثلي لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي في نيويورك في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في سياق الجولة الثالثة من المشاورات غير الرسمية التحضيرية للاجتماع الدولي التي جرت في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وشارك ممثل عن جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية في اجتماع الممثلين المذكور.

#### ٤ - إعداد التقارير والدراسات وغيرها من الوثائق

٢٠ - من دلائل الاهتمام بالمسائل التي تشغل الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، التي هي أعضاء منتسبة إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أن المقرر الإقليمي يتناول هذه المسائل في الدراسات والمنشورات العامة التي يعدها. وفيما يلي مجموعة مختارة من هذه المنشورات التي أعدها منذ عام ٢٠٠١ وتطرق فيها إلى هذه المسائل:

(أ) ”مجاهمة تحديات منطقة التجارة الحرة للأمريكتين“: التوجهات التجارية، وأنماط التخصص في التصدير، والتكامل الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي (بما في ذلك حالة البلدان الكاريبية غير المستقلة)، المؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤. والبلدان الأعضاء المنتسبة المذكورة في هذه الدراسة هي: أروبا، وأنغويلا، وجزر الأنتيل الهولندية، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات ومونتيسيرات. وتضمنت الدراسة أيضا إشارات إلى إقليمين آخرين من الأقاليم الكاريبية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، هما جزر تركس وكايكوس وجزر كايمان؛

(ب) ”أنشطة اليخوت البحرية في شرق البحر الكاريبي: استعراض إقليمي عام“ المؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وتعالج مسائل تمس بوجه خاص عدة أقاليم من بينها جزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة؛

(ج) ”القضايا والمؤثرات والآثار المتعلقة باتفاق مناطق تجارية حرة للأمريكتين بالنسبة لاقتصاديات الجماعة الكاريبية“ المؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، والتي قدمت إلى الدورة العشرين للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي المعقودة في ٢٢ و ٢٣ نيسان،/أبريل ٢٠٠٤ في سان كروا بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، والتي عالجت مسائل تمس بوجه خاص إقليما جزر فرجن البريطانية ومونتيسيرات غير المتمتعين بالحكم الذاتي؛



(د) "استعراض اقتصادي عام للبلدان الكاريبية، ٢٠٠٢-٢٠٠٣"، المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛

(هـ) "منظمة دول شرق الكاريبي داخل مناطق التجارة الحرة للأمريكتين: القضايا والمؤثرات والتأثيرات"، المؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، التي أعدها المقر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية بناء على طلب منظمة دول شرق الكاريبي التي من بين أعضائها أقاليم أنغيلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(و) "استعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية، ١٩٩٤-٢٠٠٣"، المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. واعتبرت هذه الوثيقة من بين الإسهامات المحورية في الاجتماع التحضيري الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي للاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في ترينيداد وتوباغو في الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وتعرض هذه الوثيقة، كما ورد من قبل، للخبرات المستفادة في مجال التنمية المستدامة في جزر فرجن البريطانية ضمن بلدان أخرى. وكانت جزر فرجن البريطانية أيضا موضوعا لدراسة عن السياحة البحرية، ولاسيما قطاع أنشطة اليخوت، وكان الهدف الأساسي من الدراسة معالجة الضعف في القطاع الفرعي للسياحة البحرية وإرساء أسس لوضع سياسات وطنية لتشجيع السياحة البحرية المستدامة؛

(ز) "استعراض اقتصادي عام للبلدان الكاريبية، ٢٠٠١-٢٠٠٢"، المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

## ٥ - تنظيم حلقات عمل تدريبية وحلقات دراسية

٢١ - من بين أشكال الدعم الأخرى المقدمة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ما يلي:

(أ) حلقات عمل تدريبية إقليمية في المقر دون الإقليمي على استخدام المنهجية التي أعدها اللجنة الاقتصادية من أجل تقييم آثار الكوارث الطبيعية على الاقتصاد الكلي وفي المحيط الاجتماعي والبيئي. وترنو هذه الحلقات إلى إعداد كادر من الخبراء من ذوي المهارات المتعددة التخصصات في شتى أرجاء المنطقة، لتيسير النشر السريع لفرق التقييم في أعقاب الكوارث الطبيعية؛

(ب) حلقة عمل تدريبية ذات صلة في جزر فرجن البريطانية لممثلي مؤسسات القطاع الخاص والقطاع العام، بما في ذلك الإدارات الحكومية وغرفة التجارة ورابطة الفنادق وعدد من شركات التأمين؛

(ج) كما أجريت تقييمات لعواقب الكوارث في مناطق من بينها أنغيلا وجزر فرجن البريطانية.

## باء - منظمة العمل الدولية

٢٢ - لمشاركة منظمة العمل الدولية في المناطق غير المتمتعة بالحكم الذاتي طابع معياري وتنفيذي على السواء.

### ١ - البعد المعياري

٢٣ - فيما يتعلق بالبعد المعياري، تنصب جهود منظمة العمل الدولية على تطبيق وتعزيز معايير العمل الدولية، أي اتفاقات العمل الدولية الملزمة، وتوصيات العمل الدولية غير ملزمة. وقد أعلنت كل من فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا والولايات المتحدة، كل في الإقليم الذي تتبعها، أن هذه الاتفاقات واجبة التطبيق، بموجب المادة ٣٥ من دستور منظمة العمل الدولية، على كل من أنغيلا، وبرمودا، وتوكيلاو، وجبل طارق، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر فوكلاند (مالفيناس)، وساموا الأمريكية، وسانت هيلانة، وغوام، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات.

٢٤ - ولم يصدر أي إعلان بموجب المادة ٣٥ من دستور منظمة العمل الدولية المذكورة أعلاه في حالة كل من بيتكرن، وجزر تركس وكايكوس، وجزر كايمان، والصحراء الغربية. وفيما يتعلق بخاصة بحالة جزر كايمان، وجزر تركس وكايكوس، أبلغت المملكة المتحدة منظمة العمل الدولية بأن المشاورات الجارية مع السلطات المحلية ابتغاء إصدار إعلان بموجب المادة ٣٥.

### ٢ - البعد التنفيذي

٢٥ - فيما يتعلق بالبعد التنفيذي، تستفيد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من الخدمات الاستشارية والإعلامية التي تقدمها منظمة العمل الدولية في إطار أنشطتها في مجال التعاون التقني، ويشارك بعضها بصورة متواترة في الاجتماعات والحلقات الدراسية دون الإقليمية المعقودة تحت رعاية المنظمة.

٢٦ - وكقاعدة عامة، تُدعى هذه الأقاليم إلى حضور الاجتماعات دون الإقليمية لمنظمة العمل الدولية. كما أن موظفي منظمة العمل الدولية يوفدون في بعثات إلى تلك الأقاليم لتزويدها بالمساعدات والمشورة التقنية.

٢٧ - وفيما يلي طرف من أحدث الأنشطة المتعلقة بالمعايير وقانون العمل:

(أ) حلقة عمل بشأن معايير منظمة العمل الدولية وتقديم التقارير نُظمت من أجل كل من أنغيلا، وبرمودا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، وقد استضافتها وزارة العمل والمعاشات في حكومة المملكة المتحدة في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، في جزر تركس وكايكوس؛

(ب) دورة عن معايير العمل الدولية منظمة من أجل القضاة والمحامين وأساتذة الحقوق معقودة من ١٧ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤ في بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، بمشاركة ممثلين لوزارة العمل والداخلية والسلامة العامة في برمودا؛ ومجلس التاج، ودوائر النيابة العامة في برمودا؛ ومدرسة جزر كايمان في غراند كايمان بجزر كايمان؛

(ج) حلقة عمل لمنطقة البحر الكاريبي لإعداد التقارير من أجل المسؤولين الحكوميين نظمتها منظمة العمل الدولية في بورت أوف سبين، بترينيداد من ٢٢ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وحلقة عمل دون إقليمية بشأن معايير العمل الدولية معقودة في عام ٢٠٠١، شارك فيهما ممثلون من الأقاليم؛

(د) إجراء اتصالات أيضا مع كل إقليم على حدة بشأن التقارير والتعليقات الواردة من لجنة الخبراء؛

(هـ) إيضاح بعثة إلى جزر تركس وكايكوس لتقديم المساعدة والمشورة بشأن قوانين العمل؛

(و) تزويد أنغيلا، وبرمودا، وجزر كايمان بتعليقات ومساعدات بشأن قوانين العمل؛

(ز) تقديم المعلومات والأفلام التليفزيونية التي أعدها المشروع دون الإقليمي لعمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية إلى الاجتماع دون الإقليمي المعني بإعداد التقارير والمعايير في الأقاليم التابعة للمملكة المتحدة.

٢٨ - ويشارك وزراء العمل والأمانات الدائمة في الأقاليم التابعة للمملكة المتحدة في اجتماعات منظمة العمل الدولية المتعلقة بقضايا العمل والمسؤولين العماليين في منطقة البحر الكاريبي، وقد عقد آخرها في جزر البهاما في نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

٢٩ - وتشمل الأنشطة الأخرى المبذولة في الفترة قيد الاستعراض ما يلي:

(أ) إيفاد أخصائي أول في العلاقات الصناعية وإدارة العمل إلى أنغيلا في عام ٢٠٠٣ من أجل المشاركة في حلقة نقاش في منتدى السياسات العامة للمركز الكاريبي لإدارة التنمية؛

(ب) إيفاد أخصائي أول في العلاقات الصناعية وإدارة العمل إلى برمودا من أجل الاجتماع بالمسؤولين الحكوميين والشركاء الاجتماعيين للتباحث حول العلاقات الصناعية وشؤون إدارة العمل؛ ولعقد حلقة دراسية وطنية ثلاثية الأطراف حول إدارة العمل والعلاقات الصناعية والشراكة الاجتماعية؛

(ج) إيفاد أخصائي أول من منظمة العمل الدولية في تنمية الموارد البشرية/التدريب المهني إلى جزر كايمان لتقديم المشورة بشأن خطة العمل الوطنية التي بدأتها وزارة التعليم والموارد البشرية والثقافة لإعداد سياسية وطنية للتدريب المهني لجزر كايمان؛ وإطلاع المسؤولين على آخر التطورات في مجالي التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين فيما يتصل بالمؤهلات المهنية في منطقة البحر الكاريبي؛ وتقديم خدمات استشارية من أجل وضع سياسات ومبادئ توجيهية لاستحداث التدريب التقني/المهني في جزر كايمان؛

(د) إيفاد أخصائي أول في تنظيم المشاريع والتنمية الإدارية إلى مونتسيرات لتدريب صغار المتعاقدين على عمليات تقديم العطاءات مع مراعاة معايير منظمة العمل الدولية؛

(هـ) إيفاد مشاركين من الأقاليم للمشاركة في اجتماعات مشروع تعزيز التعاون بين الإدارة والعمال في إطار إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في مكان العمل والمشاورات المتعلقة بمراكز الإنتاجية؛

(و) أجرى مركز التنسيق التخصصي التقني المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومنظمة دنيا العمل مشاورات مع الأقاليم بشأن المشاريع المتعلقة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز.

٣٠ - وشاركت جزر كايمان وبرمودا في أنشطة مشروع التعاون التقني لنظم معلومات سوق العمل في منطقة البحر الكاريبي. وشاركت جزر كايمان في نشاطين، هما: إجراء دراسة استقصائية لأجور العمل وإنشاء مكتبة لمعلومات سوق العمل. وشاركت كل من جزر كايمان وبرمودا في مؤتمر نظم معلومات سوق العمل في منطقة البحر الكاريبي الذي كان مناسبة هامة للتباحث حول وضع السياسات وتنفيذ البرامج في ميدان المعلومات المتعلقة بسوق العمل. وشاركت نقابات العمال في برمودا في الحلقة الدراسية في إطار مشروع النموذج الإحصائي لنقابات العمال.

## جيم - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣١ - مارست منظمة الأغذية والزراعة عددا من الأنشطة الإنمائية المستدامة في بعض من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية البالغ عددها ١٦ إقليما. وجهودها في معالجة تحديات التنمية التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية هامة بالنسبة لمعظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقد ركزت مساعداتها المقدمة إلى تلك الدول في المقام الأول على دعم السياسات والممارسات الإنمائية المستدامة في مجالات الزراعة والتنمية الريفية والحراجة ومصائد الأسماك والأمن الغذائي. وتتولى المكاتب الميدانية للمنظمة تيسير تقديم هذه المساعدات، بما في ذلك المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الواقع في بربادوس والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الواقع في ساموا.

٣٢ - وشاركت المنظمة في المؤتمر الأقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية للتحضير لاجتماع موريشيوس الدولي المعقود في جزر البهاما، من ٢٦ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وزودت الاجتماع بعدة وثائق هامة أبرزت المسائل الاقتصادية والاجتماعية ذات الأهمية للدول الجزرية الصغيرة النامية: "منظمة الأغذية والزراعة والدول الجزرية الصغيرة النامية: التحديات والقضايا المستجدة في مجالات الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك"، و"تقرير المؤتمر الوزاري الخاص المعني بالزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة في روما في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٩ ووثائق المعلومات الأساسية المتعلقة به". وتشمل هذه الوثائق خطة عمل لضمان الإدارة المستدامة للأراضي والموارد المائية والحرجية وحماية البيئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتولت منظمة الأغذية والزراعة أيضا قيادة حلقة نقاش معنية بالتجارة والدول الجزرية الصغيرة النامية في الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (نيسان/أبريل ٢٠٠٤).

٣٣ - وقدمت المنظمة مساهمات في اجتماع موريشيوس الدولي للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ كان من بينها المشاركة في عضوية فريق النقاش بشأن المسائل المتعلقة بتجارة المنتجات الزراعية في إطار حلقة النقاش التفاعلية بشأن التنمية التجارية والاقتصادية، والتي أعدت المنظمة من أجلها أيضا وثيقة فنية؛ ونظمت حدثا موازيا بشأن الزراعة والتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وشاركت في حدث نظمته شراكة منطقة البحر الكاريبي/المحيط الهادئ المعنية بالأمن الغذائي في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وأقامت معرضا عن نشاطها. وترأس وفدها إلى الاجتماع مديرها العام. وتسعى المنظمة إلى أن تدرج الدول الجزرية الصغيرة النامية في نظام الرصد لتتبع التقدم صوب تحقيق أهداف الحد من الجوع التي تحدت في مؤتمر القمة العالمي للأغذية

والإعلان بشأن الألفية. وأعدت مؤخرا الإحصائيات المطلوبة من أجل برمودا وكاليدونيا الجديدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، سوف تعقد المنظمة اجتماعا وزاريا خاصا بشأن الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣٤ - وتُدعى الأقاليم إلى المشاركة، في بعض الحالات وعلى نفقتها الخاصة، في حلقات العمل دون الإقليمية التي تعقدها منظمة الأغذية والزراعة بشأن مسائل من قبيل مصائد الأسماك. كما أن بعضها يتمتع بموارد حرجية. وأعدت المنظمة في إطار تقييم الموارد الحرجية معلومات يعول عليها عن مواردها الحرجية وقامت بنشرها. وفي إطار الشبكة الدولية لتنظيم بيانات الأغذية، تنفذ المنظمة أنشطة متصلة بمكونات الأغذية في كاليدونيا الجديدة.

## دال - ردود إضافية

٣٥ - وردت كذلك ردود من الوكالات المتخصصة التالية أفادت بأنها لا تنظم في الوقت الحالي أية برامج للمساعدة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: صندوق النقد الدولي؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ والبنك الدولي؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وبرنامج الأغذية العالمي؛ ومنظمة الدول الأمريكية.

## الحواشي

(١) ستكون عضوية اللجنة مفتوحة لأعضاء الأمم المتحدة في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية، وفي منطقة البحر الكاريبي، وأسبانيا، والبرتغال، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهولندا. وأي إقليم، أو جزء منه أو مجموعة أقاليم، ضمن النطاق الجغرافي لعمل اللجنة يحق له، لدى قيام العضو المسؤول عنه فيما يخص العلاقات الخارجية بتقديم طلب من الإقليم للانضمام إلى اللجنة، أن يحصل على موافقة اللجنة للانضمام كعضو منتسب إليها.